

طفرات الوباء تقلل تفاؤل العلماء باللقاحات

وقد يستلزم الأمر أن تمر الدراسات القليلة الأولية على لجنة استشارية، بحسب ماركس، إلا أن الوكالة تسعى إلى تبسيط العملية بقدر الإمكان، وقد تتطلب قدراً أقل من البيانات بمرور الوقت.

وذكر ماركس في ندوة عبر الإنترنت للجمعية الطبية الأمريكية "نعتمد أن نكون أكفاء جداً في ما يخص هذا الأمر... لذلك فإننا نقوم بتغطية تلك السلالات بأسرع وقت ممكن، لأنه من الواضح أنها من الممكن أن تنتشر بسرعة كبيرة".

وقد قالت كل من شركتي "فايزر" و"موديرنا"، وهما الشركتان المصنعتان للقاحين الوحيدين المعتمدين للاستخدام في حالات الطوارئ بالولايات المتحدة، إن الجرعات الحالية التي قامت بها بإنتاجها، يجب أن تنتج أجساماً مضادة كافية ضد التحور الفيروسي الموجود في جنوب أفريقيا لجعل لقاحاتهما فعالة.

**السلالات الجديدة
لكوفيد - 19 تجبر الشركات
المصنعة للقاحات على
تطوير معززات للفايروس
الذي يتغير باستمرار**

وذكرت وكالة بلومبيرغ أنه من المحتمل أن يكون اللقاح الذي تنتجه شركة "جونسون أند جونسون" هو التالي الذي يُصرح باستخدامه في الولايات المتحدة. وتخطط الشركة للعلاقة في إنتاج الأدوية إلى تقديم ملف إلى إدارة الغذاء والدواء الأمريكية، الأسبوع المقبل، للحصول على تصريح باستخدام اللقاح في حالات الطوارئ. وقال كبير العلماء في الشركة مؤخراً، إنه يتوقع الحصول على تصريح في شهر مارس المقبل.

وفي الوقت نفسه، من المحتمل أن يحصل اللقاح الخاص بشركة "نوفافاكس" على الموافقة الأولى على استخدامه في المملكة المتحدة، كما تناقش الشركة مع المنظمين الأمريكيين ما إذا كان من الممكن أن تكون بيانات التجارب التي أجريت في دول أخرى، جزءاً من المراجعات الخاصة باللقاح، بحسب ما قاله الرئيس التنفيذي لشركة "نوفافاكس"، ستان إريك.

وأوضح إريك في مقابلة مع تلفزيون بلومبيرغ أن "نوفافاكس" ما زالت تستعين بمصابين من أجل إجراء تجارب في الولايات المتحدة والمكسيك. وقد انتشرت السلالة الجنوب أفريقية، سريعاً في أنحاء القارة الأفريقية، حيث ظهرت في ما لا يقل عن 24 دولة أخرى خارج أفريقيا.

كما ظهرت أيضاً في الولايات المتحدة هذا الأسبوع بعد تسجيل إصابة حالتين بها في ولاية ساوث كارولينا. وفي الوقت نفسه، انتشرت سلالة شديدة الانتشار من المملكة المتحدة، والتي كانت قد ظهرت لأول مرة في الولايات المتحدة، في 29 من ديسمبر الماضي، بـ29 ولاية خلال أقل من شهر، حيث يحذر مسؤولو الصحة الأمريكيون من أنها قد تصبح مهمة سريعاً.

وبينما تسعى الدول في أنحاء العالم إلى احتواء انتشار السلالات الجديدة من خلال فرض القيود على السفر، يشير التاريخ إلى أن ذلك الأمر شبه مستحيل.



أحلام كبيرة تحولت إلى مخاوف

موسكو - قد يكون العالم أوشك على الحصول على لقاحين جديدين آخرين لمكافحة تفشي جائحة كورونا، إلا أن السلالات الجديدة للفايروس، والتي بدأت تظهر في أنحاء العالم، أجبرت الشركات المصنعة للقاحات على تطوير معززات جديدة لمرض ثبت أنه يتغير باستمرار، ومن الممكن أن يظل نشيطاً لسنوات.

ويتم حالياً بالفعل استخدام اللقاحات التي تصنعها شركة "موديرنا"، والشركتان "فايزر" و"بايونتيك". وفي الوقت نفسه، تظهر الدراسات الجديدة أن هناك لقاحين آخرين من تصنيع شركتي "جونسون أند جونسون" و"نوفافاكس"، بصد تسديد لكلمات قوية للفايروس، ما قد يمهّد الطريق أمام حصولهما سريعاً على تصاريح بالاستخدام، بحسب ما ذكرته وكالة بلومبيرغ للأخبار السيئة، وهي أن اللقاحات التي تطورها شركة "فايزر"، والتي من المحتمل أن تؤدي إلى إعطاء مقاومة جزئية ضد اللقاحات وعلاجات الأجسام المضادة، منتشرة حالياً في كل من جنوب أفريقيا والبرازيل، وتهدد بالانتشار في جميع أنحاء العالم.

وقد تبين أثناء تجارب جرت في مرحلة متأخرة، أن اللقاح الخاص بشركة "جونسون أند جونسون"، فعال بنسبة 72 في المئة بالولايات المتحدة، إلا أن تلك النسبة تراجعت إلى نحو 57 في المئة ضمن الدراسات التي أجريت بجنوب أفريقيا. أما اللقاح الذي تنتجه شركة "نوفافاكس"، والذي أثبت فعاليته بنسبة 89 في المئة بالمملكة المتحدة، كان فعالاً بنسبة 49 في المئة فقط بجنوب أفريقيا.

وحتى قبل التوصل إلى هذه النتائج، أظهرت الاختبارات المعملية التي أجريت على اللقاحات الأخرى، أنه من المحتمل أن تكون اللقاحات أقل فعالية ضد السلالة الجديدة الموجودة في جنوب أفريقيا. إلا أن ما يعنيه ذلك من حيث المرض في العالم الحقيقي، غير واضح. وتقدم النتائج الجديدة إشارة واضحة إلى أن اللقاحات لن تعمل على نحو جيد مع واحدة على الأقل من التحورات الناشئة.

وتعتبر الخطوة الأولى للتغلب على ذلك هي معرفة متى تكون السلالات الجديدة موجودة. وتقول روشيل والينسكي، المديرية في مركز مكافحة الأمراض والوقاية منها، إن الولايات المتحدة تطلب الآن من كل ولاية إرسال ما لا يقل عن 750 عينة أسبوعياً، ليتم تسلسلها لتحديد التحورات التي قد تكون بصد الانتشار.

وحذرت والينسكي من أن النظام الأمريكي الحالي للكشف عن التحورات المختلفة للفايروس، بطيء جداً بالنسبة إلى التدخلات التي تقوم بها سلطات الصحة العامة من أجل احتواء تفشيها، بحسب ما نقلته بلومبيرغ. من ناحية أخرى، قال بيتر ماركس، وهو مدير "مركز تقييم وبحوث البيولوجيا" التابع لإدارة الغذاء والدواء الأمريكية، إن الوكالة تسعى إلى وضع اللقاحات الأخيرة على خطة مع قطاع صناعة اللقاحات من أجل معالجة التحورات الفيروسيّة.

وقال إنه في حال رأت الوكالة أن الفايروس قد تحور بما يكفي لاحتياج تسلسل مختلف، فإن الأمر سوف يتطلب إجراء تجارب صغيرة للتأكد من أن اللقاحات تسفر عن إنتاج استجابة مناعية.

كورونا يستنزف الموارد المخصصة لأوبئة المناطق المدارية

خبراء: الوباء يعطل جهود مكافحة أمراض الفقراء
ويدفع أنظمة الرعاية الصحية المنهكة إلى الانهيار



حان الوقت لتعلم الدروس من الجائحة

وعالماً ما يخلف ذلك تأثيراً سلبياً على صحتهم العقلية.

وفي 2012، اتفقت منظمة الصحة العالمية والدول الأعضاء على أول خارطة طريق عالمية تهدف إلى القضاء على 17 مرضاً من أمراض المناطق المدارية المهملة، وتم تعريف ثلاثة أمراض أخرى: حمى الضنك وداء الكلب ولدغات الأفاعي على أنها من هذه الأمراض.

وحتى الآن، تخلصت 42 دولة من مرض واحد مصنف في هذه اللائحة على الأقل. وأصدرت منظمة الصحة العالمية خطتها الثانية لمدة 10 سنوات في 28 يناير بهدف القضاء على واحد على الأقل من 20 داءً معترفاً به في 90 دولة على الأقل بحلول سنة 2030.

كما تهدف المنظمة إلى جعل الأدوية آمنة ومتاحة واستهداف حشرات البعوض والذباب والقراد التي تنشر بعض أمراض المناطق المدارية المهملة، خفض عدد الأشخاص الذين يحتاجون إلى العلاج بنسبة 90 في المئة خلال السنوات العشر القادمة.

ويقول خبراء الصحة إن الوباء العالمي يعيق الجهود المبذولة للتخفيف من أمراض المناطق المدارية المهملة، ويدفع أنظمة الرعاية الصحية المنهكة بالفعل إلى نقطة الانهيار. وقالت منظمة الصحة العالمية في سبتمبر إن تفشي المرض أصاب برامج أمراض المناطق المدارية المهملة، حيث اضطرت الدول إلى تعليق التدخلات العلاجية الجماعية واكتشاف الحالات النشيطة وتأخير التشخيص والعلاج. وأشارت إلى إعادة تكليف الموظفين الأساسيين للتعامل مع الجائحة وتصنيع الأدوية وتجنّبها وتسليمها.

2080 إذا استمر ارتفاع درجة الحرارة بالمعدلات الحالية.

وتجرّد الإشارة إلى أن الفئات ذات الدخل المرتفع نادراً ما تتأثر بمثل هذه الأمراض. ووفقاً لمنظمة الصحة العالمية، تبقى اقتصادات أكثر من 70 في المئة من البلدان والأقاليم التي أبلغت عن وجود أمراض المناطق المدارية المهملة، منخفضة الدخل.

وتعد العديد من أمراض المناطق المدارية المهملة حالات مزمنة تتطور ببطء وتزداد سوءاً إذا لم يتم اكتشافها أو علاجها. ويمكن أن يكون الضرر الذي تسببه غير قابل للإصلاح.

1.7 مليار شخص معرضون إلى الإصابة بالأمراض المدارية المسؤولة عن آلاف الوفيات

فعلى سبيل المثال، تلحق التراخوما (عدوى بكتيرية في العين) الضرر بالجلود، ما يتسبب في التواء الرموش إلى الداخل وفرك العين، وإذا لم يتم تصحيحها بالجراحة، فقد تؤدي إلى فقدان البصر نهائياً.

ويمكن أن تسبب أمراض المناطق المدارية المهملة ألماً شديداً وإعاقات على مدى الحياة، مع عواقب طويلة المدى للمرض وعائلته. وغالباً ما يتم وصم الأشخاص المصابين بأمراض المناطق المدارية المهملة واستبعادهم من المجتمع، وهي ممارسة تبرز مع الأشخاص المصابين بالجذام،

تراجع الجهود المبذولة من الدول لمكافحة الأمراض المدارية المهمة بسبب الانشغال بمكافحة وباء كورونا الجديد، ينذر بمشاكل أخطر لا تهدد صحة وحياة الفقراء فحسب، بل يمكن أن تؤدي إلى أخطار جديدة تعكس على الصحة والاقتصاد والأمن في العالم.

نيروبي - حذر خبراء طبيين من أن تستنزف جائحة كوفيد - 19 الموارد المبذولة في مكافحة مجموعة من أخطر الأمراض التي تصيب 1.7 مليار من أفقر سكان الأرض.

وسلطت المؤسسات الخيرية الضوء على مجموعة متنوعة من الأمراض المعدية التي لا تزال تسبب معاناة هائلة في جميع أنحاء العالم، على الرغم من أن الوقاية منها وعلاجها ممكن، ويأتي ذلك في إطار الاحتفال باليوم العالمي للأمراض المدارية المهملة، الموافق 30 يناير من كل عام.

ووفقاً لمنظمة الصحة العالمية، فإن الوباء قد أضر بالوقاية من الأمراض المدارية المهمة، وهي أيضاً مسؤولة عن آلاف الوفيات التي يمكن الوقاية منها كل عام. وقد انخفض عدد المتضررين من 2 مليار في 2010 إلى 1.6 مليار في 2017.

وتتسبب هذه الأمراض في فقدان البصر والتشوّهات الجسدية وتديم حلقة الفقر، وتبقى ملايين الأطفال خارج المدرسة ومثلهم من البالغين بعيداً عن العمل.

وازداد عدد أمراض المناطق المدارية المهمة من 17 إلى 20 في 2016 مع إضافة ثلاثة أمراض جديدة: الوباء الفطري، وداء الفطريات من فصيلة الأرومية، والعدوى الفطرية العميقة الأخرى. وتنتشر الأمراض المدارية المهمة بين السكان الفقراء الذين يعيشون في المناطق المدارية وشبه الاستوائية بأفريقيا وآسيا وأمريكا الجنوبية.

وتصيب هذه الأمراض أولئك الذين لا يتمتعون بالمياه النظيفة والصرف الصحي والخدمات الصحية الأساسية اللازمة لحماية أنفسهم من الإصابة بالبكتيريا والفيروسات ومسببات الأمراض الأخرى. وتشمل أبناء المجتمعات في المناطق النائية والريفية والأحياء الحضرية الفقيرة أو مناطق الصراع.

وأعرب العلماء عن مخاوفهم من أن الانحباس الحراري يمكن أن يزيد من عدد الأشخاص المعرضين للبعوض الحامل للفيروسات بما في ذلك حمى الضنك وفيروس زيكا بمقدار مليار بحلول سنة

2080 إذا استمر ارتفاع درجة الحرارة بالمعدلات الحالية.

وتجرّد الإشارة إلى أن الفئات ذات الدخل المرتفع نادراً ما تتأثر بمثل هذه الأمراض. ووفقاً لمنظمة الصحة العالمية، تبقى اقتصادات أكثر من 70 في المئة من البلدان والأقاليم التي أبلغت عن وجود أمراض المناطق المدارية المهملة، منخفضة الدخل.

وتعد العديد من أمراض المناطق المدارية المهمة حالات مزمنة تتطور ببطء وتزداد سوءاً إذا لم يتم اكتشافها أو علاجها. ويمكن أن يكون الضرر الذي تسببه غير قابل للإصلاح.

1.7 مليار شخص معرضون إلى الإصابة بالأمراض المدارية المسؤولة عن آلاف الوفيات

فعلى سبيل المثال، تلحق التراخوما (عدوى بكتيرية في العين) الضرر بالجلود، ما يتسبب في التواء الرموش إلى الداخل وفرك العين، وإذا لم يتم تصحيحها بالجراحة، فقد تؤدي إلى فقدان البصر نهائياً.

ويمكن أن تسبب أمراض المناطق المدارية المهملة ألماً شديداً وإعاقات على مدى الحياة، مع عواقب طويلة المدى للمرض وعائلته. وغالباً ما يتم وصم الأشخاص المصابين بأمراض المناطق المدارية المهملة واستبعادهم من المجتمع، وهي ممارسة تبرز مع الأشخاص المصابين بالجذام،

الحوامل المصابات بكوفيد - 19 يُورثن أطفالهن مناعة ضد الوباء

الوقت بين تعرض الأم للفايروس وولادة الأطفال حديثي الولادة لم يكن أطول من ثلاثة إلى أربعة أشهر في دراستنا، بينما في معظم الحالات كان الوقت أقصر من ذلك.

وأضافت "يجب الأخذ بعين الاعتبار ضرورة أن يكون هناك وقت كاف بين إصابة الأم والولادة لصنع نوع من الأجسام المضادة التي تعبر المشيمة، حتى يحدث هذا العبور بين الحامل والجنين". وقال الباحثون إن النتائج التي توصلوا إليها تدعم قدرة الأجسام المضادة التي تحملها الأم على توفير الحماية لحديثي الولادة من عدوى فايروس كورونا، ولا يزال هناك عمل يتعين القيام به لتحديد مستويات وأنواع الأجسام المضادة التي تحمي الأطفال حديثي الولادة من عدوى كورونا ومدّة بقاء هذه الأجسام المضادة في الدورة الدموية لهم.

هذه بشرى جيدة للنساء المقبلات على الإنجاب، إلا أن الباحثين يشيرون إلى أنه من الصعب الجزم بأن مواليد الأمهات المصابات بكورونا سيكونون

بنمى عن الإصابة. وبحثت الدراسة في الأجسام المضادة في عينات دم الأمهات وكذلك دم الحبل السري بعد المخاض مباشرة، حيث إن دم الحبل السري هو انعكاس دقيق لدم الوليد وقت الولادة. وتُبنت إصابة 83 امرأة من أصل 1.471 امرأة من عينة الدراسة، التي استمرت من 9 أبريل إلى 8 أغسطس من العام الماضي، وتم العثور على أجسام مضادة في دم الحبل السري

فيلادلفيا (الولايات المتحدة) - توصلت دراسة جديدة إلى أن النساء الحوامل المصابات بكوفيد - 19 يمكنهن إكساب أطفالهن أجساماً مضادة وواقية من فايروس كورونا الذين لم يولدوا بعد.

الأجسام المضادة لكورونا يمكن أن تنتقل إلى الجنين إذا أصيبت المرأة الحامل بالفايروس فتمنحه مناعة ضد الوباء

وجود باحثون من فيلادلفيا أن الأجسام المضادة لكورونا يمكن أن تنتقل إلى مشيمة الجنين إذا أصيبت الأم بالفايروس أثناء الحمل، ويمكن أن تكون



الأجسام المضادة لكورونا يمكن أن تنتقل إلى الجنين إذا أصيبت المرأة الحامل بالفايروس فتمنحه مناعة ضد الوباء